بنك السلام وشركة الإثمار القابضة

يتفقان على صفقة للإستحواذ على أصول مالية

27 يناير 2022، المنامة، مملكة البحرين: أعلن بنك السلام (رمز التداول في بورصة البحرين "SALAM" ورمز التداول في سوق دبي المالي "SALAM_BH") وشركة الإثمار القابضة (رمز التداول في بورصة البحرين وسوق دبي المالي "ITHMR") عن اتفاقهما على صفقة تتثمل في استحواذ بنك السلام على الأعمال المصرفية للأفراد لبنك الإثمار (قطاع التجزئة للعملاء الأفراد)، بالإضافة إلى الإستحواذ كذلك على إجمالي ملكية الإثمار القابضة في كلٍّ من بنك البحرين والكويت (رمز التداول في بورصة البحرين "BBK") و مجموعة سوليدرتي القابضة، إحدى أكبر مجموعات التكافل على مستوى العالم وكونها الشركة الأم لشركة سوليدرتي البحرين (رمز التداول في بورصة البحرين "SOLID"). ويأتي هذا الإعلان إمتداداً لمذكرة التفاهم الموقّعة بين الطرفيْن في أكتوبر 2021. ولا تزال الصفقة خاضعة لموافقة مساهمي شركة الاثمار القابضة وتوقيع الاتفاقيات النهائية.

ومن المقرر أن يواصل بنك الإثمار، الذي يلعب دورًا أساسيًا في تطوير قطاع الصيرفة الإسلامية على الصعيد المحلي والإقليمي، دوره كمؤسسة مصرفية مبتكرة ومتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية بعد هذه الصفقة الإستراتيجية، حيث سيحافظ البنك على عملياته المصرفية كبنك إسلامي مرخص وخاضع لرقابة مصرف البحرين المركزي، متخصص في مجال الأعمال المصرفية للشركات وما يتعلق بها من خدمات، وسيستمر كشركة تابعة مملوكة بالكامل من قبل شركة الإثمار القابضة.

يتمتع بنك السلام بسجل حافل في مجال الدمج والاستحواذ، حيث أكمل بنجاح عملية الاستحواذ على بنك بي.ام.اي وعملية الدمج مع البنك البحريني السعودي في عامي 2014 و2011 على التوالي. وتتماشى هذه الصفقة مع استراتيجية البنك لتوسيع عملياته المصرفية الأساسية وتسريع وتيرة الحصول على حصة سوقية إضافية في قطاع الخدمات المصرفية للأفراد، حيث تجعل هذه الصفقة بنك السلام أكبر ممول إسلامي في البحرين.

وتتماشى هذه الصفقة مع أهداف مصرف البحرين المركزي لتطوير قطاع الصيرفة الإسلامية.

وبهذه المناسبة، صرّح صاحب السمو الملكي الأمير عمرو الفيصل رئيس مجلس إدارة الإثمار القابضة: "تتماشى هذه الصفقة مع بنك السلام مع إستراتيجية الإثمار القابضة طويلة الأمد التي تهدف إلى خلق قيمة لمساهميها من خلال توفير أوجه العمل المشترك داخل محافظها الاستثمارية. وبعد إكمال الصفقة ستستمر الإثمار القابضة بإدارة محفظة من الأصول المالية المتنوعة التي تشمل أصولاً محلية ودولية والتي تتضمن أعمال الخدمات المصرفية المرخص لها من قبل السلطات الرقابية في البحرين وباكستان."

ومن جانبه، قال سعادة الشيخ خالد بن مستهيل المعشني، رئيس مجلس إدارة بنك السلام: "إن هذه الصفقة ستساهم في تعزيز أفق النمو المستقبلي لبنك السلام الذي شهد نمواً ملحوظاً خلال الأعوام الثلاثة الماضية، مما سيسهم في ترسيخ مكانة البنك كالأسرع نموًا في مملكة البحرين. ويتمتع البنك بسجل حافل من النجاح في عمليات الاستحواذ المستهدف للأصول بما يتماشى مع استراتيجية النمو طويلة الأمد. وإن الاستحواذ على محفظة الخدمات المصرفية للأفراد لبنك الإثمار، مع تاريخه الغني الممتد لما يقرب من أربعة عقود، سيعزز مكانة بنك السلام كمؤسسة مالية رائدة في البحرين."

-انتهى-

عن الإثمار القابضة:

شركة الإثمار القابضة ش.م.ب. ("الإثمار القابضة أو الإثمار") هي شركة استثمارية مرخصة من قبل مصرف البحرين المركزي وتخضع لإشرافه وأسهمها مدرجة في بورصة البحرين وسوق دبي المالي.

وتمتلك الإثمار القابضة كيانين تابعين لها بالكامل، إحداهما بنك الإثمار ش.م.ب. (م) (بنك الإثمار) وهو بنك تجزئة إسلامي تابع يتولى أعمال التجزئة المصرفية الأساسية، والأخرى آي بي كابيتال ش.م.ب. (م) وهي شركة استثمارية تقوم بإدارة الاستثمارات وغيرها من الأصول غير الأساسية، علماً بأن كلا الكيانين التابعين قد تم الترخيص لهما من قبل مصرف البحرين المركزي ويخضعان لإشرافه .

إن بنك الإثمار يقدم مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية والتي تلبي الاحتياجات التمويلية والاستثمارية للأفراد والمؤسسات. كما لا يزال بنك الإثمار يحتفظ بحضوره في أسواق خارجية من خلال شركته التابعة، بنك فيصل المحدود (باكستان) ومحلياً من خلال صندوق دلمونيا للتطوير 1.

أما آي بي كابيتال فإنها تحتفظ بحضورها في أسواق المنطقة والخارج من خلال استثماراتها وشركاتها الزميلة، والتي تتضمن بنك البحرين والكويت وشركة الإثمار للتطوير المحدودة وسوليدرتي (وهي شركة تأمين إسلامية) وشركة نسيج والتي تتخذ جميعها من البحرين مقراً لها وشركة إثراء كابيتال (المملكة العربية السعودية).